

الطفو الأكاديمي وعلاقته بأداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في جائحة كورونا وفق بعض المتغيرات

إعداد

د. أحمد رمضان محمد علي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية- جامعة الوادي الجديد.

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف الطفو الأكاديمي وعلاقته بأداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في جائحة كورونا وفق بعض المتغيرات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن. وتضمنت عينة الدراسة (١٧٦) من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، طُبّق عليهم استبانة الطفو الأكاديمي، واستبانة أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م. وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أنه:

- يوجد مستوى كبير من الطفو الأكاديمي، وأداء المعلمين لدى عينة البحث.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائياً بين الطفو الأكاديمي، وأداء المعلمين.
- يمكن التنبؤ بأداء المعلمين في جائحة كورونا، من الطفو الأكاديمي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى الطفو الأكاديمي، لدى عينة البحث، وفقاً لمتغير الجنس (ذكر-أنثى).
- يوجد فرق دال إحصائياً في الطفو الأكاديمي يرجع إلى متغير اللغة الأم، وهذا الفرق لصالح المعلمين العرب الناطقين باللغة العربية.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى الطفو الأكاديمي، ومستوى أداء المعلمين لدى عينة البحث، وفقاً لمتغير العمر، ومتغير الخبرة.
- يوجد فرق دال إحصائياً في أداء المعلمين، يرجع إلى متغير الجنس، وهذه الفروق لصالح الإناث.
- يوجد فرق دال إحصائياً في أداء المعلمين يرجع إلى متغير اللغة الأم، وهذا الفرق لصالح المعلمين العرب الناطقين باللغة العربية.
- كلمات مفتاحية: الطفو الأكاديمي، أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، جائحة كورونا.

Academic buoyancy and its relationship to the performance of non-native speakers of Arabic language teachers in the Corona pandemic, according to some variables

Dr/ Ahmed Ramadan Mohamed Ali

Assistant Professor of Educational Psychology, New Valley University

Abstract:

The current study aimed to identify the Academic buoyancy and its relationship to the performance of non-native speakers of Arabic language teachers in the Corona pandemic, according to some variables. The researcher used the correlational and comparative descriptive approach. The sample of the study included (176) teachers of Arabic for non-native speakers, on whom the academic buoyancy questionnaire, and the performance questionnaire for non-native Arabic language teachers, were applied in the first semester of the 2020-2021 academic year. The most important results of the study indicated that:

- There is a large level of academic buoyancy, and teacher performance among the research sample.
- There is a positive correlation and a statistically significant relationship between academic buoyancy and teachers' performance.
- Teachers' performance in the Corona pandemic can be predicted from academic buoyancy.
- There is no statistically significant difference in the level of academic buoyancy of the research sample, according to the gender variable (male-female).
- There is a statistically significant difference in academic buoyancy due to the mother tongue variable, and this difference is in favor of Arabic-speaking Arab teachers.
- There is no statistically significant difference in the level of academic buoyancy, and the level of teachers' performance for the research sample, according to the age variable and the experience variable.
- There is a statistically significant difference in the performance of teachers, due to the gender variable, and these differences are in favor of females.
- There is a statistically significant difference in the performance of teachers due to the variable of the mother tongue, and this difference is in favor of Arabic-speaking Arab teachers.

Key words: Academic buoyancy, The performance of teachers of Arabic for non-native speakers, Corona pandemic.

مقدمة الدراسة:

يدرس علم النفس التربوي السلوك الإنساني، ويدرس المتغيرات التي تؤثر في ذلك السلوك. ويقع ضمن هذه المتغيرات عدد كبير من المتغيرات المرتبطة بالجانب الأكاديمي، هذه المتغيرات تؤثر على المستوى الأكاديمي للفرد، وتؤثر على كيفية مواجهة الفرد لمشكلاته الأكاديمية اليومية، فيما يُعرف بالطفو الأكاديمي Academic buoyancy والطفو الأكاديمي هو صمود نفسي في المجال الأكاديمي. والطفو الأكاديمي يمنع وقوع الفشل الأكاديمي، فيحدث لديه ما يشبه الطفو في الطبيعة.

والطفو الأكاديمي يُعد ضمن مفاهيم علم النفس الإيجابي التي ظهرت على يد (Hart, et al., 2003) كأحد أبعاد الصمود الأكاديمي، واستخدمته دراسة (Martin & Marsh, 2006) وأجريا عليه بحوث متتابعة. وتختلف هذه الضغوط الأكاديمية اليومية باختلاف الذي يتعرض لها، فقد يتعرض لها الطالب أو المعلم.

وكثيرا ما تتكون هذه الضغوط الأكاديمية خلال الأزمات. والأزمات التي يمر بها المعلم تهدد المدرسة، وتحد من قدرتها على تحقيق أهدافها، وتُضعف درو المعلم (العجمي، ٢٠٠٨). وتعتبر جائحة كورونا من أعظم الأزمات التي مرت بها البشرية، فقد شكل حدوثها أزمة للعالم كله، وتأثرت بها كل المجالات الصحية، والاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والتعليمية، وكون ذلك تحديًا لكافة المؤسسات، والأفراد للتعامل مع هذه الأزمة، بهدف مواجهتها، وتقليل أضرارها.

وجائحة كورونا نتجت عن فيروس كورونا المُكتشف في ديسمبر ٢٠١٩. وقد بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية ثم تحول بعدها إلى جائحة عالمية. وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعًا لفيروس كورونا في الحمى، والإرهاق، والسعال الجاف (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٩).

والمعلم خلال جائحة كورونا يحتاج مهارات عديدة، تساعده على تخطي هذه الأزمة، مع طلابه، لأداء الدروس بفعالية، وتحقيق أهدافها، مع مراعاة ظروف جائحة كورونا، ومتطلبات التعامل معها.

كما أنّ متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، يعيشون ظروفًا مختلفة عن الظروف الطبيعية لتعلم اللغة الأم؛ فقد يتعلمونها في غير بلدانهم، أو يتعلمونها عن بُعد في بلدانهم. ويرافق ذلك العديد من الصعوبات والضغوط النفسية، والاجتماعية، والمادية. وهذا مطالب عديدة ترهق معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، لئتمكنا من استمرار التعلم في وجود هذه المتغيرات. كما أن الناطقين بغير اللغة العربية ذوو ثقافات متعددة، تتنوع تفضيلاتهم لأنماط لغة وسلوك أساتذتهم، وتختلف عاداتهم وتقاليدهم عن أقرانهم الناطقين بها (علي، ٢٠١٥ ب، ٦١). لذا تتزايد المشكلات المتعلقة بالجانب الأكاديمي لدى هؤلاء المعلمين الناطقين بغير اللغة العربية (علي، ٢٠١٨، ٢٢).

لذا فالدراسة الحالية تبحث الطفو الأكاديمي، لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، بوصفه يتعلق بالمشكلات الأكاديمية اليومية وعلاقته بأدائهم في جائحة كورونا، وفق متغيرات الجنس واللغة الأم والعمر والخبرة.

مشكلة الدراسة: تتضح مشكلة الدراسة من خلال:

- قامت دراسات كل من (Barnett, 2012; Martin, 2013; Malmberg, et al., 2013; Putwain & Daly, 2013) ودراسة (علي، ٢٠٢٠) بدراسة الطفو الأكاديمي للطلاب بشكل عام. ولم يجد الباحث دراسات تناولت الطفو الأكاديمي لدى المعلمين.

- نبع إحساس الباحث بالمشكلة من خلال عدم وجود علاقة واضحة تجمع بين الطفو الأكاديمي، وأداء المعلمين خلال أزمة مهمة، عصفت بالتعليم، وأثرت عليه تأثيراً بالغاً، وهي جائحة كورونا.

- تشير نتائج دراسة (Sadri, et al., 2017)، إلى علاقة ارتباطية موجبة بين الطفو الأكاديمي وإدراك بيئة التعلم، لدى دارسي العلوم الطبية. ولم يجد الباحث دراسة، بحثت العلاقة لدى دارسي اللغة العربية من المعلمين.

- تشير نتائج دراسة (Ghadampour & Geshnigani, 2016) إلى أن المشاركة الأكاديمية تتنبأ بالطفو الأكاديمي، ويرى الباحث الحالي المشاركة الأكاديمية، تؤثر على أداء المعلم. لذا يدرس الباحث العلاقة بين الطفو الأكاديمي، وهذه الأداء.

- يجب أن يتضمن التدريس للناطقين بغير اللغة العربية أنشطة تتضمن الأفكار، والسلوكيات، والمعتقدات، والمشاعر؛ التي تسهل عملية التعلم (علي، ٢٠١٥، ١٨)، هذه الأفكار تساعد المعلم على تحسين أدائه، في ظل جائحة كورونا، لذا يجب أن تتضمن مطالب تحسين أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ مواصفات معينة، تعمل على مساعدته في مواجهة المشكلات الأكاديمية اليومية (الطفو الأكاديمي).
- وجد الباحث دراسة (Shiva & Maede, 2020) التي تناولت التحديات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، خلال استخدام التكنولوجيا، في الدراسة عبر الإنترنت، أثناء وباء فيروس كورونا في إيران. ولم يجد الباحث الحالي دراسة تناولت معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، خلال أزمة كورونا. لذلك كانت هناك حاجة لتناول اللغة العربية كلغة ثانية.
- توصلت دراسة (الشهري، وعلي، ٢٠٢١) إلى مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا، ولم توصل الدراسة تحديد مستوى ذلك الأداء، وفق هذه المطالب. فكانت هناك حاجة لتحديد مستوى ذلك الأداء، ومدى تأثيره بمواجهة المشكلات الأكاديمية اليومية.

ويمكن صياغة أسئلة الدراسة كما يلي:

١. ما مستوى الطفو الأكاديمي، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؟
٢. ما مستوى أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في جائحة كورونا؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الطفو الأكاديمي، وأداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جائحة كورونا؟
٤. هل يمكن التنبؤ بأداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جائحة كورونا، من الطفو الأكاديمي؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائية في الطفو الأكاديمي، وأداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في جائحة كورونا ترجع إلى متغيرات الجنس، واللغة الأم، والعمر، والخبرة، لدى عينة البحث؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تعرف مستوى الطفو الأكاديمي، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- تعرف مستوى أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جائحة كورونا.
- تعرف العلاقة بين الطفو الأكاديمي وأداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جائحة كورونا.
- اختبار إمكانية التنبؤ بأداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في جائحة كورونا، من الطفو الأكاديمي.
- تعرف الفروق في الطفو الأكاديمي وأداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جائحة كورونا وفقاً لمتغيرات الجنس، واللغة الأم، والعمر، والخبرة.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في:**الأهمية النظرية:**

- دراسة الطفو الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في جائحة كورونا، يقدم لنا فهماً حول كيفية مواجهة هذه الفئة للمشكلات الأكاديمية اليومية.
- مما قد يساعد في تحسين مستوى الطفو الأكاديمي لديهم.
- إثراء المكتبة العربية بالتأصيل للطفو الأكاديمي.

الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من الدراسة في تطوير طرائق التدريس عن بُعد، للناطقين بغير اللغة العربية.
- قد تساعد الدراسة في تضمين البرامج التدريبية للمعلمين؛ طرق مواجهة الانتكاسات الأكاديمية لديهم، خلال الأزمات.

مصطلحات الدراسة:

- **الطفو الأكاديمي Academic buoyancy:** مواجهة المعلم للضغوط الأكاديمية اليومية، بما يمنع حدوث الفشل الأكاديمي. ويتضمن ثلاثة أبعاد:
 - الكفاءة الأكاديمية: تعامل المعلم مع المواقف الدراسية غير المألوفة.
 - المرونة الأكاديمية: تكييف المعلم لقدراته ومهاراته لتحقيق أهدافه الدراسية.
 - حل المشكلات الأكاديمية: استخدام المعلم لقدراته ومهاراته لتحقيق أهدافه الدراسية.

- أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جائحة كورونا: تتضمن ما يلي:
 - البعد التعليمي: ويتضمن مهارات المعلم داخل الفصل الدراسي، في جائحة كورونا.
 - البعد التقني: ويتضمن توظيف مهارات المعلم في التعامل مع التقنية، في جائحة كورونا.
 - البعد النفسي والإنساني: ويتضمن مراعاة الجانب النفسي والإنساني للمتعلمين، خلال جائحة كورونا.
 - البعد الصحي: ويتضمن التزام المعلم بالاحترافات الوقائية، في جائحة كورونا.
 - بعد التعامل مع جائحة كورونا: ويتضمن تحقيق أفضل أداء في ظل جائحة كورونا.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

☒ الطفو الأكاديمي:

نشأ مفهوم الطفو الأكاديمي في بدايته، ليتضمن كيفية مواجهة المشكلات الأكاديمية اليومية. فيتضمن من جهة الطلاب كيفية مواجهة المشكلات الأكاديمية التي يمر بها الطلاب خلال الدراسة، فيحدث لديهم ما يشبه الطفو؛ لمواجهة غرقهم الأكاديمي خلال الدراسة، بمعنى رسوبهم أكاديميا (Martin & Marsh, 2009). والطفو الأكاديمي مواصلة الطالب لنجاحه (مصطفى، ٢٠١٤). والطفو الأكاديمي بهذا التعريف له تأثير على التحصيل الدراسي (Martin, 2014). ويؤثر على الأهداف المثلى للشخصية (Martin & Liem, 2010)، حيث إنه يساعد على تحقيقها. وقد شغلت المتغيرات الأكاديمية المرتبطة بالطفو الأكاديمي تفكير الباحثين في علم النفس التربوي، بوصف الطفو الأكاديمي يتضمن قدرة الطلاب على التغلب على التحديات الأكاديمية اليومية خلال فترة الدراسة (Martin, 2014).

وهناك فرق بين الصمود الأكاديمي والطفو الأكاديمي، فالصمود الأكاديمي يتضمن تحصيل كمي جيد، مع المزيد من مشاعر القلق، والتوتر (Martin & Marsh, 2008a). والطفو الأكاديمي يتضمن أداء ضعيفا، وقدرا من الضغوط اليومية، ويتضمن انخفاض في المشاركة الأكاديمية (Martin & Marsh, 2008b; 2009)، مع قدر منخفض من التوتر والثقة (Strickland, 2015, 35-36).

ويرتبط الطفو الأكاديمي بالعديد من المتغيرات النفسية والمعرفية والوجدانية. فيرتبط الطفو الأكاديمي بكل ما يتعلق بالجانب الأكاديمي، لذا توجد علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائياً بين الطفو الأكاديمي والأداء الأكاديمي بشكل عام (Putwain & Daly, 2013; Malmberg, et al., 2013; Yu & Martin, 2014) والتوجه نحو الدراسة (Liem, et al., 2012; Carrington, 2013) وإدراكات الطلاب للدراسة (Malmberg, et al., 2013)، وقلق الاختبار (Putwain, et al., 2012)، والتحكم في القلق الأكاديمي (Martin, et al., 2010)، ومواجهة التحديات الأكاديمية (Putwain, et al., 2012)، والدافعية الأكاديمية (Barnett, 2012)، والدعم الأكاديمي (Jamalabadi, 2017, 265)، والمشاركة الأكاديمية (Martin & Marsh, 2008a; Roussel, et al., 2011; Liem et al., 2012) والاستمتاع بالمهام الأكاديمية (Martin & Jackson, 2008)، وتجنب الرسوب الدراسي (Martin, et al., 2013)، وتجنب الغياب الدراسي (Martin & Marsh, 2006).

ويرتبط الطفو الأكاديمي ارتباطاً سالباً؛ بالمتغيرات التي تؤثر سلباً على كل ما يرتبط بالطالب أكاديمياً، لذا توجد علاقة ارتباطية سالبة، ودالة إحصائياً بين الطفو الأكاديمي والقلق (Putwain, et al., 2010, Martin; 2013) وسوء التواصل الأسري (Reisy, et al., 2014)، والبحث عن المعنى (Benavandi & Baniasadi, 2017). وقد أشارت الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائياً بين الطفو الأكاديمي والكفاءة الذاتية (Carrington, 2013)، والسعادة (Miller, et al., 2013)، والضبط الذاتي (Martin, et al., 2010)، والتعاون مع الزملاء (Liem et al., 2012). مما يعنى أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الطفو الأكاديمي، وكل ما يرتبط بالجانب الأكاديمي، سواء من جانب الطالب أو المعلم. ويرى الباحث الحالي ضرورة أن تتضمن مطالب تطوير أداء المعلمين؛ مواصفات معينة، تعمل على مساعدته في مواجهة المشكلات الأكاديمية اليومية (الطفو الأكاديمي). هذه المشكلات اليومية قد تنشأ بسبب الظروف الدراسية الاستثنائية، التي يمر بها المعلم في جائحة كورونا، فتؤثر على أدائه.

☒ التعليم في جائحة كورونا:

قامت العديد من الدراسات بالاهتمام بالتعليم وقت الأزمات. فهدفت دراسة (هلالي ودبوس، ٢٠١١) إلى تعرف الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في شمال فلسطين، وكيفية مواجهتها، للسيطرة عليها. واهتمت دراسة (Chi Keung, 2008) بإشراك المعلمين في قرارات حلول للأزمات. وهدفت دراسة (Seeger, 2000) إلى تعرف مستوى استعداد المناطق التعليمية في ولاية ميشغان للأزمات.

وفي ظل انتشار وباء كورونا -الذي يُعد أزمة في مجال التعليم على وجه الخصوص- أصبحت الحاجة ملحة للبحث عن نمط تعليم مناسب يمكنه التعايش مع هذه الجائحة، سواء بالتعليم الحضوري، ومراعاة كل الإجراءات الاحترازية، في ذلك التعليم، أو التعلم عن بعد، أو المزج بينها وفقاً لتطورات جائحة كورونا. لذا قامت العديد من الدراسات لتحقيق هذا الهدف.

فهناك دراسات قامت بها المنظمات الدولية، فهدفت دراسات إلى التخطيط التربوي للأزمات (UNESCO, 2020). ودور الاستعداد المدرسي في انتقال فيروس كورونا (European Centre for Disease Prevention and Control, 2020). والإرشادات اللازمة للوقاية من فيروس كورونا (Department of Basic Education in South Africa, 2020; UNICEF, 2020). والتخطيط لاستمرار التعليم للمدارس عبر الإنترنت (behalf of the International Baccalaureate Organization, 2020).

ومنها ما تناول التعرف على دور التعليم عن بعد في حل مشكلات وباء كورونا (محمود، ٢٠٢٠). وتعرف تأثير تحدي الآنية على جودة التعليم العالي الافتراضي زمن جائحة كورونا في الجزائر (عباسي، ٢٠٢٠). والتعرف على مدى توظيف جامعة العربي التبسي للتعليم الإلكتروني خلال فترة انتشار جائحة كورونا، في إتمام المناهج الدراسية عن بعد (صافي، ٢٠٢٠). وتأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جائحة كورونا (محروس، ٢٠٢٠). وتأثير جائحة فيروس كورونا على التعليم (Onyema, et al., 2020). وآثار أزمة فيروس كورونا على التعليم

(Sanz, et al., 2020). وأثر فيروس كورونا على المهنيين في التعليم (Díaz, et al., 2020). والتحديات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية خلال استخدام التكنولوجيا في الدراسة عبر الإنترنت أثناء وباء فيروس كورونا في إيران (Shiva & Maede, 2020). ومطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع الأزمات: جائحة كورونا نموذجا (الشهري، وعلي، ٢٠٢٠).

ويلاحظ الباحث أن الدراسات السابقة المتعلقة بجائحة كورونا لم تتناول أدوار المعلم، ولا المطالب اللازمة للقيام بدوره في هذه الجائحة، عدا دراسة (الشهري، وعلي، ٢٠٢٠)، فقد تناولت قائمة هذه المطالب فقط، دون تطبيقها على عينة من المعلمين، لمعرفة مستوى تواجد هذه المطالب، ولم تربطها بمستوى مواجهة المعلمين للمشكلات الأكاديمية. لذا كانت هناك حاجة لتناول مستوى مواجهة المعلمين للمشكلات الأكاديمية (الطفو الأكاديمي لدى المعلمين) وعلاقته بأداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

فروض الدراسة:

- ١- يوجد مستوى كبير من الطفو الأكاديمي، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٢- يوجد مستوى كبير من أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في جائحة كورونا.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائيا بين الطفو الأكاديمي، وأداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في جائحة كورونا.
- ٤- يمكن التنبؤ بأداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في جائحة كورونا، من الطفو الأكاديمي.
- ٥- لا يوجد فرق دال إحصائيا في مستوى الطفو الأكاديمي، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقا لمتغير الجنس (ذكر-أنثى).
- ٦- لا يوجد فرق دال إحصائيا في مستوى الطفو الأكاديمي، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقا لمتغير اللغة الأم (ناطق باللغة العربية - ناطق بغير اللغة العربية).

- ٧- لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى الطفو الأكاديمي، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقاً لمتغير العمر (أقل من ٣٠ سنة - من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة - أكثر من ٤٠ سنة)
- ٨- لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى الطفو الأكاديمي، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)
- ٩- لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).
- ١٠- لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقاً لمتغير اللغة الأم (ناطق باللغة العربية - ناطق بغير اللغة العربية).
- ١١- لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقاً لمتغير العمر (أقل من ٣٠ سنة - من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة - أكثر من ٤٠ سنة)
- ١٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الطفو الأكاديمي، وعلاقته بأداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جانحة كورونا، وفق بعض المتغيرات، لذا فالمنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، هو الأكثر ملائمة لأهداف البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية لغير الناطقين بها، المنتحقين ببرامج معهد تعليم اللغة لغير الناطقين بها، جامعة أم القرى (المنتحقين بالدورة الصيفية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، من دولتي السنغال وإندونيسيا، وطلاب الدبلوم العالي بقسم إعداد المعلمين في المعهد، وخريجيه).

وقام الباحث بتصميم استبانة الطفو الأكاديمي، واستبانة أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جائحة كورونا، في شكل استبانة الكترونية عن طريق (Google Drive)، وإرسال رابط الاستبانة إلى العينة عبر تطبيق (الواتساب)، وبعد تفريغ البيانات من الاستبانة الالكترونية؛ اشتملت عينة الدراسة الأساسية على (١٧٦) معلماً، ومعلمة، و(١٠٠) معلم ومعلمة، كعينة استطلاعية، مختلفة عن العينة الأساسية، منهم (٥٠) معلماً، و(٥٠) معلمة. وتوضح العينة الأساسية من خلال جدول (١)

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة الأساسية وفقاً لمتغيرات الجنس، واللغة الأم، والعمر، والخبرة.

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	١١٤	%٦٤.٨
	إناث	٦٢	%٣٥.٢
اللغة الأم	ناطق باللغة العربية	٥٤	%٣٠.٧
	ناطق بغير اللغة العربية	١٢٢	%٦٩.٣
الدولة	السعودية	٥٤	%٣٠.٧
	إندونيسيا	٥٧	%٣٢.٤
	السنغال	٦٥	%٣٦.٩
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٥١	%٢٩
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٨١	%٤٦
	أكثر من ٤٠ سنة	٤٤	%٢٥
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥٩	%٣٣.٥
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٦١	%٣٤.٧
	أكثر من ١٠ سنوات	٥٦	%٣١.٨
	المجموع	١٧٦	%١٠٠

ثالثاً: أدوات الدراسة: تتضمن أدوات الدراسة:

- استبانة الطفو الأكاديمي للمعلمين.
 - استبانة أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جائحة كورونا.
- (إعداد الباحث)

وفيما يلي عرض لكيفية إعداد كل منها.

☒ استبانة الطفو الأكاديمي للمعلمين. (إعداد الباحث)

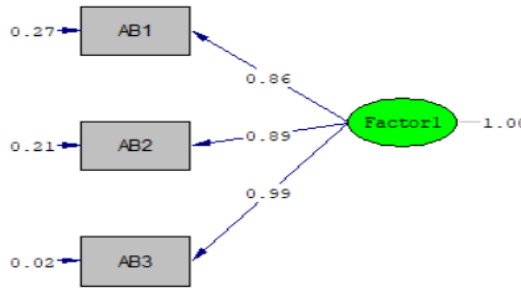
قام الباحث بإعداد استبانة الطفو الأكاديمي من خلال الاطلاع على:

- مقياس الطفو الأكاديمي، لدراسة (Martin & Marsh, 2006)، والذي يتكون من أربعة بنود فقط، واستخدمته دراستا (Martin, 2012; Strickland, 2015)
- مقياس الصمود النفسي، والذي ترجمه (الطالع، ٢٠١٦)، وتكون من خمسة أبعاد: الكفاءة الشخصية، والثقة في الذات، والتقبل الإيجابي، والضببط، والتأثيرات الروحية.
- مقياس الصمود النفسي، إعداد (عاشور، ٢٠١٧)، وتكون من ثلاثة أبعاد: الكفاءة الشخصية، وحل المشكلات، والمرونة.
- مقياس الطفو الأكاديمي، لطلاب الجامعة، للباحث الحالي في دراسته (٢٠٢٠). وبعد الاطلاع على الأدوات السابقة، وجد الباحث الحالي أن مقياس (Martin & Marsh, 2006) يتكون من أربع عبارات فقط لمقياس الطفو الأكاديمي، وهذه العبارات لا تستوفي مفهوم الطفو الأكاديمي، بينما مقياسي (الطالع، ٢٠١٦؛ عاشور، ٢٠١٧) يركزان على الصمود النفسي بشكل عام، ودراسة (علي، ٢٠٢٠) تناولت الطفو الأكاديمي، لعينة من طلاب الجامعة، وليست للمعلمين. لذا طور الباحث استبانة الطفو الأكاديمي للمعلمين. وتكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من (٢٠) عبارة تدرج تحت ثلاثة أبعاد، ويوضح جدول (٢) توزيع عبارات استبانة الطفو الأكاديمي - في صورتها المبدئية - على أبعاده.

جدول (٢) توزيع عبارات استبانة الطفو الأكاديمي على أبعاده

م	البعد	أرقام العبارات
١	الكفاءة الأكاديمية	٦-١
٢	المرونة الأكاديمية	١٢-٧
٣	حل المشكلات الأكاديمية	٢٠-١٣

- الخصائص السيكومترية لاستبانة الطفو الأكاديمي:
قام الباحث بعرض استبانة الطفو الأكاديمي على عدد (٧) أساتذة في علم النفس التربوي. بهدف التأكد من مناسبة العبارات والأبعاد لمفهوم الطفو الأكاديمي.
- الصدق العملي: يستخدم الباحث التحليل العملي التوكيدي، لأبعاد استبانة الطفو الأكاديمي، وذلك للعينة الاستطلاعية، وعددها (١٠٠) معلم ومعلمة. واستخدم الباحث نموذج العامل الكامن الواحد، من خلال برنامج LISREL 9.3. حيث اعتبر الباحث الأبعاد الفرعية للاستبانة تقيس عاملا واحدا (تنشعب بعامل كامن واحد). ويوضح الشكل (١) والجدول (٣) نتائج هذا التحليل:



Chi-Square=0.00, df=0, P-value=1.00000, RMSEA=0.000

شكل (١) المسار التخطيطي لنموذج التحليل العملي التوكيدي للمتغيرات المشاهدة الثلاثة. حيث AB1 الكفاءة الأكاديمية، AB2 المرونة الأكاديمية، AB3 حل المشكلات الأكاديمية، وقد تشبعت جميع المتغيرات بعامل كامن واحد.

جدول (٣)

نتائج التحليل العملي التوكيدي لأبعاد استبانة الطفو الأكاديمي

العامل المشاهد	التشعب بالعامل الكامن	الخطأ المعياري لتقدير التشعب	قيمة "ت" ودالاتها	معامل الثبات (R ²)
الكفاءة الأكاديمية	٠.٨٥٧	٠.٠٨١	** ١٠.٥٥١	٠.٧٣٤
المرونة الأكاديمية	٠.٨٨٧	٠.٠٧٩	** ١١.١٣٨	٠.٧٨٧
حل المشكلات الأكاديمية	٠.٩٩٢	٠.٠٧٣	** ١٣.٥٠١	٠.٩٨٤

** دالة عند مستوى ٠.٠١

من الجدول (٣) يتضح أن:

- جميع تشبعات المتغيرات المشاهدة بالعامل الكامن، دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١.
- العامل المشاهد AB3 هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن، حيث إن تشبعه بهذا العامل يساوي (٠.٩٩) يليه AB2، حيث بلغ تشبعه (٠.٨٩) تقريباً، ثم AB1، حيث بلغ تشبعه (٠.٨٥).
- أكثر مؤشرات العامل الكامن ثباتاً هو AB3، حيث معامل ثباته (٠.٩٨) وهذا يعني أن (٩٨ %) من التباين في درجات العامل المشاهد AB3، يمكن تفسيرها بالتباين في العامل الكامن، أما كمية التباين الباقية (٢ %) غير المفسرة بهذا النموذج فهي ترجع إلى أخطاء القياس. كما أن الحد الأدنى لثبات العامل المشاهد AB3 هو ٠.٩٨ ومن خلال شكل (٢) يتضح أن قيمة مربع كاي غير دالة إحصائياً، وهي أهم مؤشرات حسن المطابقة، كما أن برنامج LISREL 9.3 أورد في نهاية نتائجه (The Model is Saturated, the Fit is Perfect)، أي أن النموذج مشبع والمطابقة تامة. مما سبق يتضح أن التحليل العاملي التوكيدي، ينسجم مع التصور النظري لمقياس الطفو الأكاديمي، مما يوضح الصدق العاملي لمقياس الطفو الأكاديمي.

• ثبات استبانة الطفو الأكاديمي:

- ✓ ثبات العبارات: انحصرت معاملات ألفا للعبارات بين (٠.٧٩)، (٠.٨٢).
- ✓ ثبات الأبعاد والاستبانة ككل: قام الباحث بحساب ثبات الأبعاد عن طريق حساب معامل ألفا، لكل بعد من أبعاد استبانة الطفو الأكاديمي ودرجتها الكلية. وكانت المعاملات تساوي (٠.٨٣)، (٠.٩٠)، (٠.٨٨) على الترتيب. وكان معامل ألفا للاستبانة كله يساوي (٠.٩٥)، وهي قيمة عالية للثبات.
- ✓ ثبات الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تدرج تحته هذه العبارة. وانحصرت معاملات الارتباط بين (٠.٦٢)، (٠.٨٠)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١). كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة. وكانت المعاملات تساوي (٠.٩٢)، (٠.٩٣)، (٠.٩٧) على الترتيب. وجميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبانة الطفو الأكاديمي؛ دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على ثبات الاستبانة.

مما سبق يتضح للباحث صدق استبانة الطفو الأكاديمي وثباتها.

• وصف استبانة الطفو الأكاديمي في صورتها النهائية:

تتكون استبانة الطفو الأكاديمي من (٢٠) عبارة تتوزع على ثلاثة أبعاد. وتصحح الاستبانة بحيث تعطى خمس درجات للاستجابة "موافق بدرجة كبيرة"، ثم تتدرج على مقياس ليكرت الخماسي، حتى درجة واحدة للاستجابة "غير موافق بدرجة كبيرة". ويوضح جدول (٢) توزيع عبارات استبانة الطفو الأكاديمي بصورتها النهائية على أبعاده. ويوضح ملحق (١) استبانة الطفو الأكاديمي في صورتها النهائية.

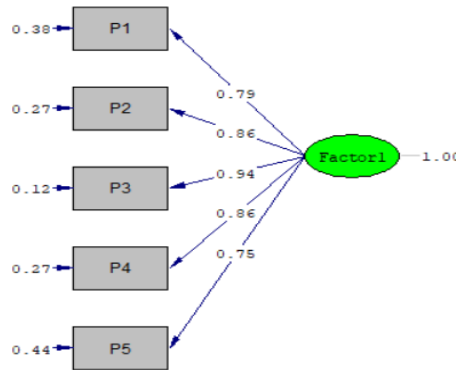
☒ استبانة أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جائحة كورونا (أعدّها الباحث)

استفاد الباحث عند تصميمه لاستبانة أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جائحة كورونا، من الأدوات التي قامت بقياس تطوير أداء المعلمين، والأزمات في التعليم بشكل عام، وخلال جائحة كورونا. ومنها دراسات: (الشريف، ٢٠١٧)، (صافي، ٢٠٢٠)، (عباسي، ٢٠٢٠)، (محمود، ٢٠٢٠) و(هلالي، ودبوس، ٢٠١١)، ثم طور الباحث استبانة أداء المعلمين، بناء على أبعاد استبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جائحة كورونا، بدراسة (الشهري، وعلي، ٢٠٢١). وتكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من (٣٦) عبارة تتدرج تحت خمسة أبعاد، ويوضح جدول (٤) توزيع عبارات استبانة أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جائحة كورونا - في صورتها المبدئية- على أبعاده.

جدول (٤) توزيع عبارات استبانة الطفو الأكاديمي على أبعاده

م	البعد	أرقام العبارات
١	البعد التعليمي	١٠-١
٢	البعد التقني	١٧-١١
٣	البعد النفسي والإنساني	٢٤-١٨
٤	البعد الصحي	٣١-٢٥
٥	بعد التعامل مع جائحة كورونا	٣٦-٣٢

- الخصائص السيكومترية لاستبانة أداء المعلمين: قام الباحث بعرض استبانة أداء المعلمين على عدد (٧) أسانذة في علم النفس التربوي. بهدف التأكد من مناسبة العبارات والأبعاد لمفهوم أداء المعلمين.
- الصدق العاملي: يستخدم الباحث التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد استبانة أداء المعلمين، وذلك للعينة الاستطلاعية. واستخدم الباحث نموذج العامل الكامن الواحد، من خلال برنامج LISREL 9.3. حيث اعتبر الباحث الأبعاد الفرعية للاستبانة تتشبع بعامل كامن واحد. ويوضح الشكل (٢) والجدول (٥) نتائج هذا التحليل:



Chi-Square=8.51, df=5, P-value=0.13024, RMSEA=0.084

شكل (٢) المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات المشاهدة الخمسة. حيث P1 الجانب التعليمي، P2 الجانب التقني، P3 الجانب النفسي والإنساني، P4 البعد الصحي، P5 بعد التعامل مع جائحة كورونا. وقد تشبعت جميع المتغيرات بعامل كامن واحد.

جدول (٥) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد استبانة أداء المعلمين

العامل المشاهد	التشبع بالعامل الكامن	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة "ت" ودلالاتها	معامل الثبات (R ²)
البعد التعليمي	٠.٧٨٦	٠.٠٨٥	**٩.٢١٨	٠.٦١٨
البعد التقني	٠.٨٥٧	٠.٠٨١	**١٠.٥٢٢	٠.٧٣٤
البعد النفسي والإنساني	٠.٩٤٠	٠.٠٧٦	**١٢.٢٨٨	٠.٨٨٤
البعد الصحي	٠.٨٥٥	٠.٠٨١	**١٠.٥١٣	٠.٧٣٤
بعد التعامل مع جائحة كورونا	٠.٧٤٩	٠.٠٨٧	**٨.٥٩٢	٠.٥٦١

** دالة عند مستوى ٠.٠١

من الجدول (٥) يتضح أن:

- جميع تشبعات المتغيرات المشاهدة بالعامل الكامن، دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١
- العامل المشاهد P3 البعد النفسي والإنساني هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن، حيث إن تشبعه بهذا العامل يساوي (٠.٩٤) يليه P2، حيث بلغ تشبعه (٠.٨٦)، ثم P4، حيث بلغ تشبعه (٠.٨٥)، ثم P1، حيث بلغ تشبعه (٠.٧٩)، ثم P5، حيث بلغ تشبعه (٠.٧٥).
- أكثر مؤشرات العامل الكامن ثباتاً هو P3، حيث معامل ثباته (٠.٨٨) وهذا يعني أن (٨٨ %) من التباين في درجات العامل المشاهد P3، يمكن تفسيرها بالتباين في العامل الكامن، أما كمية التباين الباقية (١٢ %)، غير المفسرة بهذا النموذج فهي ترجع إلى أخطاء القياس. وأن الحد الأدنى لثبات العامل المشاهد P3 هو ٠.٨٨
- ومن خلال شكل (٢) يتضح أن قيمة مربع كاي غير دالة إحصائياً، وهي أهم مؤشرات حسن المطابقة. مما سبق يتضح أن التحليل العملي التوكيدي، ينسجم مع التصور النظري لاستبانة أداء المعلمين، مما يؤكد الصدق العملي للاستبانة.

• ثبات استبانة أداء المعلمين:

- ✓ ثبات العبارات: انحصرت معاملات ألفا للعبارات بين (٠.٨٧)، (٠.٨٩)
- ✓ ثبات الأبعاد والاستبانة ككل: قام الباحث بحساب ثبات الأبعاد عن طريق حساب معامل ألفا، لكل بعد من أبعاد استبانة أداء المعلمين ودرجتها الكلية. وكانت المعاملات تساوي (٠.٩٢)، (٠.٩٠)، (٠.٩٣)، (٠.٩١)، (٠.٩٣) على الترتيب. وكان معامل ألفا للاستبانة كله يساوي (٠.٩٧).
- ✓ ثبات الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تتدرج تحته هذه العبارة. وانحصرت معاملات الارتباط بين (٠.٦٥)، (٠.٨٣)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١). كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية للاستبانة. وكانت المعاملات تساوي (٠.٨٨)، (٠.٨٩)، (٠.٩٢)، (٠.٨٧)، (٠.٨٠) على الترتيب. وجميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبانة أداء المعلمين؛ دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على ثبات الاستبانة.

مما سبق يتضح للباحث صدق استبانة أداء المعلمين وثباتها.

• وصف استبانة أداء المعلمين في صورتها النهائية:

تتكون استبانة أداء المعلمين من (٣٦) عبارة تتوزع على خمسة أبعاد. وتدرج العبارات في تصحيحها على مقياس ليكرت الخماسي، ويوضح جدول (٤) توزيع عبارات استبانة أداء المعلمين بصورتها النهائية على أبعادها. ويوضح ملحق (٢) استبانة أداء المعلمين في صورتها النهائية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

لاختبار قبول الفرض الأول الذي ينص على أنه "يوجد مستوى كبير من الطفو الأكاديمي، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها." تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية وقيم (ت) لعينة واحدة؛ للطفو الأكاديمي للعينة الأساسية (عددها ١٧٦ معلم ومعلمة). ويتضح ذلك من خلال جدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية

وقيم (ت) لعينة واحدة؛ للطفو الأكاديمي.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد عبارات المتغير	متوسط عبارات المتغير	مستوى المتغير	المتوسط الفرضي*	قيمة ت	مستوى الدلالة
الكفاءة الأكاديمية	٢٤.٥٢	٤.٢٢	٦	٤.٠٩	كبير	٢٠.٤	١٢.٩٧	٠.٠١
المرونة الأكاديمية	٢٦.١٠	٣.٨٦	٦	٤.٣٥	كبير جدا	٢٥.٢	٣.١١	٠.٠١
حل المشكلات الأكاديمية	٣٣.٥٣	٥.١٨	٨	٤.١٩	كبير	٢٧.٢	١٦.٢٢	٠.٠١
الطفو الأكاديمي	٨٤.١٧	١٢.٤٩	٢٠	٤.٢١	كبير جدا	٨٤	٠.١٨	٠.٨٦
					كبير	٦٨	١٧.١٧	٠.٠١

*تم حساب المتوسط الفرضي بمعدل (٣.٤) لكل عبارة، وذلك في حالة المستوى كبير، (٤.٢) في حالة المستوى كبير جدا.

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- يوجد مستوى كبير من الكفاءة الأكاديمية، لدى عينة البحث.
 - يوجد مستوى كبير جدا من المرونة الأكاديمية، لدى عينة البحث.
 - يوجد مستوى كبير من حل المشكلات الأكاديمية، لدى عينة البحث.
 - يوجد مستوى كبير من الطفو الأكاديمي، لدى عينة البحث.
- ويفسر الباحث المستوى الكبير من الطفو الأكاديمي، وأبعاده لدى المعلمين الناطقين بغير اللغة العربية، بأن الذين التحقوا بالدورات الصيفية، أو بالدبلوم العالي، أو تخرجوا في المعهد، قد التحقوا بكامل إرادتهم ورغبتهم الحقيقية في التعلم. لذا لديهم رغبة حقيقية في حل المشكلات الأكاديمية اليومية التي تواجههم، في جائحة كورونا.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

لاختبار قبول الفرض الثاني الذي ينص على أنه "يوجد مستوى كبير من أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جائحة كورونا". تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية وقيم (ت) لعينة واحدة؛ لأداء المعلمين بالعينة الأساسية. ويتضح ذلك من خلال جدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية**وقيم (ت) لعينة واحدة؛ لأداء المعلمين.**

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد عبارات المتغير	متوسط عبارات المتغير	مستوى المتغير	المتوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد التعليمي	٤١.٤٣	٧.٠٥	١٠	٤.١٤	كبير	٣٤	١٣.٨٠	٠.٠١
البعد التقني	٢٩.٤٨	٥.١٤	٧	٤.٢١	كبير جدا	٢٩.٤	٠.٢١	٠.٨٣
					كبير	٢٣.٨	١٤.٦٧	٠.٠١
البعد النفسي والإنساني	٣٠.٥٧	٥.٠٩	٧	٤.٣٧	كبير جدا	٢٩.٤	٣.٠٨	٠.٠١
البعد الصحي	٣١.٢٦	٤.٤٢	٧	٤.٤٦	كبير جدا	٢٩.٤	٥.٥٩	٠.٠١
بعد التعامل مع جائحة كورونا	٢٠.٧٦	٣.٧٥	٥	٤.١٥	كبير	١٧	١٣.٣٠	٠.٠١
أداء المعلمين	١٥٣.٥٢	٢٢.٣١	٣٦	٤.٢٦	كبير جدا	١٥١.٢	١.٣٨	٠.١٧
					كبير	١٢٢.٤	١٨.٥١	٠.٠١

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- يوجد مستوى كبير من البعد التعليمي، لدى عينة البحث.
 - يوجد مستوى كبير من البعد التقني، لدى عينة البحث.
 - يوجد مستوى كبير جدا من البعد النفسي والإنساني، لدى عينة البحث.
 - يوجد مستوى كبير جدا من البعد الصحي، لدى عينة البحث.
 - يوجد مستوى كبير من بعد التعامل مع جائحة كورونا، لدى عينة البحث.
 - يوجد مستوى كبير من أداء المعلمين، لدى عينة البحث.
- وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة (الشهري، وعلي، ٢٠٢١)، حيث أشارت نتائجها إلى مستوى أهمية عالٍ، بالجوانب التعليمية، والتقنية، والنفسية، والصحية، خلال جائحة كورونا.

ويفسر الباحث المستوى الكبير من أداء المعلمين، الناطقين بغير اللغة العربية، بأن الذين التحقوا ببرامج المعهد، من عينة البحث، قد التحقوا بها مع رغبة أكيدة للاهتمام بوظيفتهم، لذا لديهم مستوى عالٍ من المهارات داخل الفصل الدراسي، في جائحة كورونا. كذلك يهتمون بتوظيف مهاراتهم في التعامل مع التقنية، خلال الجائحة، كما أنهم يراعون الجانب النفسي والإنساني للمتعلمين، خلال الجائحة، فهم يقدرون صعوبة تعلم اللغة الثانية، عن تعلم اللغة الأولى. كما أنهم يلتزمون بالاحترافات الوقائية، في الجائحة، وفق متطلبات وضوابط وزارة التعليم السعودية. وهم خلال ذلك يرغبون في تحقيق أفضل أداء في ظل جائحة كورونا.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

لاختبار قبول الفرض الثالث الذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائياً بين الطفو الأكاديمي، وأداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جائحة كورونا". تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الطفو الأكاديمي وأداء المعلمين. ويتضح ذلك من خلال جدول (٨)

جدول (٨) معاملات ارتباط بيرسون بين الطفو الأكاديمي وأداء المعلمين في جائحة كورونا

أداء المعلمين الطفو الأكاديمي	البعد التعليمي	البعد التقني	البعد والإنساني والنفسي	البعد الصحي	بعد التعامل مع جائحة كورونا	الدرجة الكلية للأداء
الكفاءة الأكاديمية	**٠.٨٣	**٠.٨٨	**٠.٧٢	**٠.٦٧	**٠.٧١	**٠.٨٨
المرونة الأكاديمية	**٠.٧٦	**٠.٧٨	**٠.٩٣	**٠.٨٧	**٠.٧٩	**٠.٩٤
حل المشكلات الأكاديمية	**٠.٨٢	**٠.٨٦	**٠.٨١	**٠.٧٧	**٠.٨٨	**٠.٩٥
الطفو الأكاديمي	**٠.٨٦	**٠.٩٠	**٠.٨٦	**٠.٨١	**٠.٨٥	**٠.٩٨

من خلال الجدول السابق يتضح أنه توجد علاقات ارتباطية موجبة، ودالة إحصائية بين جميع أبعاد الطفو الأكاديمي، ودرجته الكلية، وجميع أبعاد أداء المعلمين، ودرجته الكلية، لدى عينة البحث.

وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة (Sadri, et al., 2017)، حيث أشارت نتائجها إلى علاقة ارتباطية موجبة بين الطفو الأكاديمي وإدراك بيئة التعلم، لدى دارسي العلوم الطبية.

ويفسر الباحث هذه العلاقات الارتباطية الموجبة، بأن حل المشكلات اليومية التي تواجه المعلمين، يتوقف على مستوى الأداء الجيد لديهم في النواحي التعليمية، والتقنية، والنفسية، والصحية، خلال جائحة كورونا.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

لاختبار قبول الفرض الرابع الذي ينص على أنه "يمكن التنبؤ بأداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في جائحة كورونا، من الطفو الأكاديمي". قام الباحث بحساب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بطريقة Stepwise. وتوضح الجداول التالية نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٩) خطوات تحليل الانحدار المتعدد

رقم النموذج	ما يشير إليه النموذج
١	حل المشكلات الأكاديمية
٢	المرونة الأكاديمية
٣	الكفاءة الأكاديمية

جدول رقم (١٠) ملخص نماذج تحليل الانحدار المتعدد

النموذج	معامل الارتباط الجزئي (R)	مربع الارتباط الجزئي (R ²)	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري
١	٠.٩٤	٠.٨٩	٠.٨٩	٧.١٨
٢	٠.٩٧	٠.٩٥	٠.٩٥	٤.٨١
٣	٠.٩٨	٠.٩٧	٠.٩٧	٣.٠٧

جدول رقم (١١) نتائج تحليل تبين الانحدار المتعدد

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
معامل الانحدار الخطأ الكلي	٧٨١٧٧.٣٩ ٨٩٧٠.٤٦ ٨٧١٤١.٨٥	١ ١٧٤ ١٧٥	٧٨١٧١.٣٩ ٥١.٥٥	١٥١٦.٢٨	٠.٠١
معامل الانحدار الخطأ الكلي	٨٣١٣٠.٩٦ ٤٠١٠.٨٩ ٨٧١٤١.٨٥	٢ ١٧٣ ١٧٥	٤١٥٦٥.٤٨ ٢٣.١٨	١٧٩٢.٨٢	٠.٠١
معامل الانحدار الخطأ الكلي	٨٤٧٧٨.٠٠ ٢٣٦٣.٨٥ ٨٧١٤١.٨٥	٣ ١٧٢ ١٧٥	٢٨٢٥٩.٣٣ ١٣.٧٤	٢٠٥٦.٢١	٠.٠١

جدول رقم (١٢) معاملات معادلة الانحدار المتعدد

البعد	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الثابت	٣.٣٣٧	١.٩٤٨	—	١.٩٧٣	٠.٠٥
حل المشكلات الأكاديمية	١.٤٨٠	٠.١٣٢	٠.٣٤٤	١١.٢٢	٠.٠١
المرونة الأكاديمية	٢.٥٦٣	٠.١٤٤	٠.٤٤٤	١٧.٧٤	٠.٠١
الكفاءة الأكاديمية	١.٣٧٣	٠.١٢٥	٠.٢٦٠	١٠.٩٥	٠.٠١

من الجداول السابقة يوضح الباحث نتيجة هذا الفرض فيما يلي:

- من جدول رقم (٩) تتضح خطوات تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise.
- من جدول رقم (١٠) يتضح أن قيمة مربع الارتباط الجزئي (R^2) تساوي (٠.٩٨)، مما يدل على متغيرات الطفو الأكاديمي (المتغيرات المستقلة)، تفسر (٩٨%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (أداء المعلمين)؛ مما يدل على علاقة قوية جدا بين الطفو الأكاديمي وأداء المعلمين.
- من جدول رقم (١١) يتضح أن هناك علاقة انحدارية بين المتغيرات المستقلة (الطفو الأكاديمي).
- من جدول رقم (١٢) يتضح أن قيم "ت" لمعاملات الانحدار دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٠١. ومن ثم يمكن التنبؤ بأداء المعلمين من الطفو الأكاديمي.
- من جدول رقم (١٢) تتضح المعادلة التنبؤية للتنبؤ بأداء المعلمين من الطفو الأكاديمي كما يلي:

$$\text{أداء المعلمين} = ٣.٣٣٧ + (١.٤٨٠ \times \text{حل المشكلات الأكاديمية}) + (٢.٥٦٣ \times \text{المرونة الأكاديمية}) + (١.٣٧٣ \times \text{الكفاءة الأكاديمية})$$

- من جدول رقم (١٢) يتضح أن أكبر متغير مستقل مرتبط ارتباطاً موجبا مع المتغير التابع هو المرونة الأكاديمية ثم حل المشكلات الأكاديمية ثم الكفاءة الأكاديمية.
- وتتفق نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع نتائج دراسة (Ghadampour & Geshnigani, 2016) حيث أشارت نتائجها إلى أن المشاركة الأكاديمية تتنبأ بالطفو الأكاديمي، ويرى الباحث الحالي أن المشاركة الأكاديمية، تؤثر على أداء المعلم.
- ويفسر الباحث العلاقة الانحدارية لهذين المتغيرين بأن تعامل المعلم مع المواقف الدراسية غير المألوفة، وتكيفه لقدراته ومهاراته لتحقيق أهدافه الدراسية، يتنبأ بأداء هؤلاء المعلمين في الجوانب التعليمية، والتقنية، والصحية، خلال تعاملهم مع طلابهم في جائحة كورونا.

نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

لاختبار قبول الفرض الخامس الذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى الطفو الأكاديمي، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقاً لمتغير الجنس (ذكر-أنثى)". تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب العينة الأساسية، في الطفو الأكاديمي وفقاً لمتغير الجنس. ويتضح ذلك من خلال جدول (١٣)

جدول (١٣) قيم (ت) ومستويات الدالة الإحصائية لأفراد المجموعتين (ذكور- إناث) في الطفو الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة ت	إناث ن = ٦٢		ذكور ن = ١١٤		الطفو الأكاديمي
		ع	م	ع	م	
٠.٠٩	١.٧١-	٩.٩٧	٨٦.١٦	١٣.٥٩	٨٣.٠٨	الطفو الأكاديمي

من خلال جدول (١٣) يتضح أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً في الطفو الأكاديمي يرجع إلى متغير الجنس (ذكور - إناث) لدى عينة البحث. وتتفق نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع نتائج دراسة (علي، ٢٠٢٠)، حيث أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث، في الطفو الأكاديمي، لدى عينة من طلاب الجامعة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Martin & Marsh, 2008a) حيث أشارت نتائجها إلى أن الطفو الأكاديمي لدى الذكور أعلى منه من الإناث. ويفسر الباحث عدم وجود فرق دالة إحصائياً في الطفو الأكاديمي يرجع إلى متغير الجنس (ذكور - إناث)، بأن مواجهة المعلم للمشكلات الأكاديمية اليومية خلال جائحة كورونا، لا تتعلق بجنسه -ذكرا كان أم أنثى- فالجنسان معا يقابلان المشكلات ذاتها، خلال هذه الجائحة.

نتائج الفرض السادس وتفسيرها:

لاختبار قبول الفرض السادس الذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى الطفو الأكاديمي، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقاً لمتغير اللغة الأم (ناطق باللغة العربية - ناطق بغير اللغة العربية)". تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب العينة الأساسية، في الطفو الأكاديمي وفقاً لمتغير اللغة الأم. ويتضح ذلك من خلال جدول (١٤)

جدول (١٤) قيم (ت) ومستويات الدالة الإحصائية لأفراد المجموعتين
(ناطق باللغة العربية - ناطق بغير اللغة العربية) في الطفو الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة ت	ناطق بغير اللغة العربية ن = ١٢٢		ناطق باللغة العربية ن = ٥٤		الطفو الأكاديمي
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	٤.٤٩	١٣.٦١	٨١.٩٦	٧.٤٧	٨٩.١٤	الطفو الأكاديمي

من خلال جدول (١٣) يتضح أنه يوجد فرق دال إحصائياً في الطفو الأكاديمي يرجع إلى متغير اللغة الأم، لدى عينة البحث، وهذا الفرق لصالح المعلمين العرب الناطقين باللغة العربية.

ويفسر الباحث وجود فرق دال إحصائياً في الطفو الأكاديمي يرجع إلى متغير اللغة الأم، بأن اللغة العربية لدى الناطقين بها، تختلف عنها للناطقين بغيرها، من حيث المشكلات الأكاديمية اليومية التي يمر بها المعلمون. فالعرب يستطيعون التغلب على هذه المشكلات أكثر من غيرهم. أما غير العرب - وبالرغم من مهاراتهم في تعليم وتعلم اللغة العربية- إلا أنهم لا يصلون إلى مستوى الناطقين بها.

نتائج الفرض السابع وتفسيرها:

لاختبار قبول الفرض السابع الذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى الطفو الأكاديمي، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقاً لمتغير العمر (أقل من ٣٠ سنة - من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة - أكثر من ٤٠ سنة)". بحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الطفو الأكاديمي وفقاً لمتغير العمر، باستخدام تحليل التباين كما يتضح ذلك من خلال جدول رقم (١٥)، و جدول رقم (١٦).

جدول رقم (١٥) الإحصاءات الوصفية للطفو الأكاديمي، وفقاً لمتغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
١٢.٣٤	٨٢.٤٧	٥١	أقل من ٣٠ سنة
١٣.٤٨	٨٣.٥٠	٨١	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة
١٠.٢٦	٨٧.٣٦	٤٤	أكثر من ٤٠ سنة
١٢.٤٩	٨٤.١٧	١٧٦	الكلي

جدول رقم (١٥) تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة

على الطفو الأكاديمي وفقا لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العمر	بين المجموعات	٦٣١.٧٥	٢	٣١٥.٨٧	٢.٠٤	٠.١٣
	داخل المجموعات	٢٦٦٩١.١٣	١٧٣	١٥٤.٢٨		
	الكلية	٢٧٣٢٢.٨٨	١٧٥			

من خلال جدول رقم (١٦) يتضح أنه لا يختلف مستوى الطفو الأكاديمي لدى المعلمين وفقا لمتغير العمر.

ويفسر الباحث عدم وجود اختلاف بين مستويات الطفو الأكاديمي، وفقا لمتغير العمر، بأن المهارات في مواجهة الانتكاسات أو المشكلات الأكاديمية اليومية - التي سببتها جائحة كورونا-تتأثر بعوامل الكفاءة، ولا تتأثر بالفترة التي عاشها المعلم في حياته.

نتائج الفرض الثامن وتفسيرها:

لاختبار قبول الفرض الثامن الذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائيا في مستوى الطفو الأكاديمي، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقا لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات-من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات-أكثر من ١٠ سنوات)". بحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الطفو الأكاديمي وفقا لمتغير الخبرة، باستخدام تحليل التباين كما يتضح ذلك من خلال جدول رقم (١٧)، وجدول رقم (١٨).

جدول رقم (١٧) الإحصاءات الوصفية للطفو الأكاديمي، وفقا لمتغير الخبرة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥ سنوات	٥٩	٨٤.٢٧	١.٥٥
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٦١	٨٤.٢٢	١.٥٧
أكثر من ١٠ سنوات	٥٦	٨٤.٠٠	١.٨٠
الكلية	١٧٦	٨٤.١٧	٠.٩٤

جدول رقم (١٨) تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على الطفو الأكاديمي وفقا لمتغير الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العمر	بين المجموعات	٢.٤٤	٢	١.٢٢	٠.٠١	٠.٩٩
	داخل المجموعات	٢٧٣٢٠.٤٥	١٧٣	١٥٧.٩٢		
	الكلي	٢٧٣٢٢.٨٨	١٧٥			

من خلال جدول رقم (١٨) يتضح أنه لا يختلف مستوى الطفو الأكاديمي لدى المعلمين، وفقا لمتغير الخبرة.

ويفسر الباحث عدم وجود اختلاف بين مستويات الطفو الأكاديمي، وفقا لمتغير العمر، بأن المهارات في مواجهة المشكلات الأكاديمية اليومية -التي سببتها جائحة كورونا- تتأثر بعوامل الكفاءة، ولا تتأثر بخبرته في التدريس، فقد يمر معلم بخبرات عديدة، لا تؤثر في شخصيته، عند مواجهة المشكلات الأكاديمية اليومية، خلال هذه الجائحة. كما أن هذه الخبرة التدريسية، قد لا ترتبط بسلوك المعلم خلال أزمة جديدة، لم يتعامل المعلم معها من قبل.

نتائج الفرض التاسع وتفسيرها:

لاختبار قبول الفرض التاسع الذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى أداء المعلمين، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقا لمتغير الجنس (ذكر-أنثى)". تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب العينة الأساسية، في أداء المعلمين وفقا لمتغير الجنس. ويتضح ذلك من خلال جدول (١٩)

جدول (١٩) قيم (ت) ومستويات الدالة الإحصائية لأفراد المجموعتين (ذكور- إناث) في أداء المعلمين

مستوى الدلالة	قيمة ت	إناث ن = ٦٢		ذكور ن = ١١٤		أداء المعلمين
		ع	م	ع	م	
٠.٠٤	٢.٠٧-	١٨.٦٣	١٥٨.٢١	٢٣.٩٦	١٥٠.٩٨	أداء المعلمين

من خلال جدول (١٩) يتضح أنه يوجد فرق دال إحصائياً في أداء المعلمين يرجع إلى متغير الجنس، وهذه الفروق لصالح الإناث. أي أن الإناث أفضل من الذكور في أدائهن.

ويفسر الباحث وجود فرق دالة إحصائياً في أداء المعلمين، لصالح الإناث، بان الإناث قد يكون لديهن مستوى أعلى من الاهتمام بطلباتهن أكثر من الذكور. هذا المستوى الأعلى من الاهتمام، قد يدفعهن إلى الاهتمام بكل ما يتعلق بالجوانب التعليمية، والتقنية، والصحية، والاهتمام بالنواحي النفسية لدى طالباتهن، أكثر من الذكور، خلال جائحة كورونا.

نتائج الفرض العاشر وتفسيرها:

لاختبار قبول الفرض العاشر الذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى أداء المعلمين، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقاً لمتغير اللغة الأم (ناطق باللغة العربية - ناطق بغير اللغة العربية)". تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب العينة الأساسية، في أداء المعلمين وفقاً لمتغير اللغة الأم. ويتضح ذلك من خلال جدول (٢٠)

جدول (٢٠) قيم (ت) ومستويات الدالة الإحصائية لأفراد المجموعتين
(ناطق باللغة العربية - ناطق بغير اللغة العربية) في أداء المعلمين

مستوى الدلالة	قيمة ت	ناطق بغير اللغة العربية ن = ١٢٢		ناطق باللغة العربية ن = ٥٤		أداء المعلمين
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	٤.٥٣	٢٤.١١	١٤٨.٧٢	١١.٩٦	١٦٤.٨٣	أداء المعلمين

من خلال جدول (٢٠) يتضح أنه يوجد فرق دال إحصائياً في أداء المعلمين يرجع إلى متغير اللغة الأم، لدى عينة البحث، وهذا الفرق لصالح المعلمين العرب الناطقين باللغة العربية.

ويفسر الباحث وجود فرق دال إحصائياً في أداء المعلمين يرجع إلى متغير اللغة الأم، بأن لدى العرب قدرة أدائية -في تعليم وتعلم اللغة العربية- أعلى من غير العرب. أما غير العرب -وبالرغم من مهاراتهم في تعليم اللغة العربية وتعلمها- إلا أن مستوى الأداء لديهم، في النواحي التعليمية، والتقنية، والنفسية، والصحية -خلال جائحة كورونا-

أقل من العرب الناطقين باللغة العربية. وذلك بسبب أن العرب يجيدون اللغة العربية بالسليقة والفطرة، ويمارسونها أكثر من غير العرب.

نتائج الفرض الحادي عشر وتفسيرها:

لاختبار قبول الفرض الحادي عشر الذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى أداء المعلمين، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقاً لمتغير العمر (أقل من ٣٠ سنة- من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة- أكثر من ٤٠ سنة)". بحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في أداء المعلمين وفقاً لمتغير العمر، باستخدام تحليل التباين كما يتضح ذلك من خلال جدول رقم (٢١)، و جدول رقم (٢٢).

جدول رقم (٢١) الإحصاءات الوصفية لأداء المعلمين، وفقاً لمتغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
٢٣.٠٣	١٥١.٢٣	٥١	أقل من ٣٠ سنة
٢٣.٦٧	١٥٢.١٤	٨١	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة
١٨.١٦	١٥٨.٧٢	٤٤	أكثر من ٤٠ سنة
٢٣.٣١	١٥٣.٥٢	١٧٦	الكلي

جدول رقم (٢٢) تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة

على أداء المعلمين وفقاً لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العمر	بين المجموعات	١٦١١.٧٣	٢	٨٠٥.٨٦	١.٦٣	٠.٢٠
	داخل المجموعات	٨٥٥٣٠.١٢	١٧٣	٤٩٤.٣٩		
	الكلي	٨٧١٤١.٨٦	١٧٥			

من خلال جدول رقم (٢٢) يتضح أنه لا يختلف مستوى أداء المعلمين لدى المعلمين وفقاً لمتغير العمر.

ويفسر الباحث عدم وجود اختلاف بين مستويات أداء المعلمين، وفقاً لمتغير العمر، بأن المهارات الأدائية، وما تتضمنه من نواحي تعليمية، وتقنية، ونفسية، وصحية -خلال جائحة كورونا- لا تتأثر بالفترة التي عاشها في حياته. ولكن تتأثر بكفاءته في التعامل مع هذه الأزمة تحديداً.

نتائج الفرض الثاني عشر وتفسيرها:

لاختبار قبول الفرض الثاني عشر الذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى أداء المعلمين، لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات-من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات-أكثر من ١٠ سنوات)". بحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في أداء المعلمين وفقاً لمتغير الخبرة، باستخدام تحليل التباين كما يتضح ذلك من خلال جدول رقم (٢٣)، و جدول رقم (٢٤).

جدول رقم (٢٣) الإحصاءات الوصفية لأداء المعلمين، وفقاً لمتغير الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
٢٢.٠١	١٥٤.٦١	٥٩	أقل من ٥ سنوات
٢١.٢٩	١٥٣.١٦	٦١	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
٢٤.٠١	١٥٢.٧٨	٥٦	أكثر من ١٠ سنوات
٢٢.٣١	١٥٣.٥٢	١٧٦	الكلية

جدول رقم (٢٤) تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على أداء المعلمين وفقاً لمتغير الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العمر	بين المجموعات	١٠٨.٠٣	٢	٥٤.٠٢	٠.١١	٠.٨٩
	داخل المجموعات	٨٧٠.٣٣.٨٢	١٧٣			
	الكلية	٨٧١٤١.٨٥	١٧٥			

من خلال جدول رقم (٢٤) يتضح أنه لا يختلف مستوى أداء المعلمين لدى المعلمين وفقاً لمتغير الخبرة.

ويفسر الباحث عدم وجود اختلاف بين مستويات أداء المعلمين، وفقاً لمتغير العمر، بأن المهارات الأدائية، وما تتضمنه من نواحي تعليمية، وتقنية، ونفسية، وصحية -خلال جائحة كورونا- لا تتأثر بالفترة التي عاشها في حياته. ولكن تتأثر بكفاءته في التعامل مع هذه الأزمة تحديداً.

توصيات الدراسة :

- من خلال نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- الاهتمام بالطلاب غير العرب، في تنمية أدائهم وقدراتهم على مواجهة المشكلات الأكاديمية اليومية، خلال الأزمات، وخاصة أزمة كورونا. بوصفهم تقع على المسؤولية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
 - ضرورة تدريب المعلمين الذكور، في تحسين أدائهم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
 - الاهتمام بتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، للتعامل مع جائحة كورونا؛ بوصفه أحد الأبعاد الضرورية للتعامل خلال الأزمات التي تمنع التواصل الحضوري.
 - تدريس مقرر التعامل مع الأزمات التعليمية؛ ضمن المقررات التربوية والنفسية بكليات التربية.
 - تضمين البرامج التدريبية للمعلمين؛ مفهوم الطفو الأكاديمي ودوره في مواجهة الانتكاسات الأكاديمية اليومية، فيساعد ذلك على توجيه السلوك الأكاديمي لهم ولطلابهم.
 - الاهتمام بدراسة مستوى الطفو الأكاديمي وعلاقته بأداء معلمي اللغة العربية في جائحة كورونا، لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية.
 - عمل دليل استرشادي للطلاب، للتعرف على طرق تشخيص الطفو الأكاديمي في جائحة كورونا.
 - عمل دليل استرشادي لأعضاء هيئة التدريس، للتعرف على مظاهر الطفو الأكاديمي في جائحة كورونا، وكيفية التعامل معها.
 - عمل دليل استرشادي لأولياء أمور الطلاب، للتعرف على مستوى الطفو الأكاديمي في جائحة كورونا، وكيفية التعامل معها.

كما يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- أثر برنامج تدريبي قائم على تنمية الطفو الأكاديمي، على أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، للتعامل مع جائحة كورونا.
- تقويم برنامج تعليم معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في ضوء التعامل مع جائحة كورونا.
- الطفو الأكاديمي وعلاقته بمتعة الدراسة، لدى عينة من المعلمين قبل الخدمة.
- الطفو الأكاديمي وعلاقته بمستوى اليقظة العقلية والإجراء الإيجابي لدى عينة من المعلمين قبل الخدمة.
- مستويات الطفو الأكاديمي وعلاقتها بجودة الأداء الأكاديمي لدى عينة من المعلمين قبل الخدمة.

قائمة المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- الشريف، عهود عبد الإله عنقاوي (٢٠١٧). إعداد المعلم وفق مطالب التقدم التكنولوجي في عصر المعلوماتية. مجلة القراءة والمعرفة، ع (١٧)، ١٩٢، ١٧-٤٢.
- الشهري، محمد بن هادي وعلي، أحمد رمضان محمد (٢٠٢١). مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع الأزمات: جائحة كورونا نموذجاً. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز، فرع التربية، ٦ (١٤)، الجزء الأول، يناير، ٢٨-٥١
- صافي، لطيفة (٢٠٢٠). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا - دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣ (٤)، ٤٠-٥٨.
- الطلاح، محمد عصام محمد (٢٠١٦). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عاشور، باسل محمد عبدالله (٢٠١٧). الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى مرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عباسي، سهام (٢٠٢٠). تأثير تحدي الأنية على جودة التعليم العالي الافتراضي زمن الأزمات " التعليم العالي الافتراضي في الجزائر زمن جائحة كورونا- نموذجاً". مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣ (٤)، ١٥٢-١٩٦.
- العجمي، محمد حسنين. (٢٠٠٨). استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- علي، أحمد رمضان محمد (٢٠١٥ أ). استراتيجيات تعلم المفردات وعلاقتها بالذكاء الروحي والتحصيل الدراسي لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٤٤)، الجزء الأول، يوليو، ١٣-٧٢

علي، أحمد رمضان محمد (٢٠١٥ ب). ما وراء البرامج وعلاقتها بأنماط التعلق والتحصيل الدراسي لدى الناطقين بغير اللغة العربية. مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "جستن"، العدد (٤٩)، شعبان ١٤٣٦ هـ، يونيو، ٥٩ - ٨١

علي، أحمد رمضان محمد (٢٠١٨). سعة الذاكرة العاملة وعلاقتها بالمرونة المعرفية الأكاديمية لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٦ (٢)، الجزء الثاني، أبريل، ٢٥ - ٨١

علي، أحمد رمضان محمد علي (٢٠٢٠). الطفو الأكاديمي كمتغير وسيط بين ضغط الصدمة الثانوي الأسري والازدهار المعرفي لدى طلاب الجامعة. مجلة جامعة تبوك للعلوم الانسانية والاجتماعية، السعودية، العدد (٨)، يوليو، ٥٧ - ٩١

محروس، محمد الأصمعي (٢٠٢٠). إلى تأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جانحة فيروس كورونا (Covid-19). المجلة التربوية. العدد (٧٧)، ٤٦٤ - ٤٩٩

محمود، محمد جابر (٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا. المجلة التربوية. العدد (٧٧)، ١٥٣٢ - ١٥٤٤.

مصطفى، منال محمود محمد (٢٠١٤). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الطفو الدراسي وأهداف الشخصية المثلي والتوجهات الدراسية المساهمة في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١٣ (٤)، ٥٣٣ - ٦٣٣.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٩). فيروس كورونا المستجد (2019-nCoV)

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

هلالي، حسن، ودبوس، محمد (٢٠١١). الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في شمال فلسطين وكيفية إدارتها من وجهات نظر المديرين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٢٥ (٥)، ١١٥٩ - ١١٨٦.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Barnett, P. (2012). *High school students' academic buoyancy: Longitudinal changes in motivation, cognitive engagement, and affect in English and Math*. Master Thesis, New York, Fordham University.
- behalf of the International Baccalaureate Organization (2020). Online learning, teaching and education continuity planning for schools. <https://www.ibo.org/globalassets/news-assets/coronavirus/online-learning-continuity-planning-en.pdf>
- Benavandi, S., & Baniyadi, M. (2017). Investigating in Positive Psychology Variables: Foresight The Academic Buoyancy Based on The Meaning of Life. *Educ Strategy Med Sci*. 10 (4), 277-287
- Carrington, C. (2013). *Psycho-Educational Factors in the Prediction of Academic Buoyancy in Second Life*. PhD Thesis, Capella University.
- Chi Keung, C. (2008). The Effect of Shared Decision-Making on Improving and Developing teachers' Jobs, Access date, October (14), from: <http://www.eric.ed.gov>
- Department of Basic Education in South Africa (2020). Coronavirus Orientation Guidelines for Schools For Teachers, Non-Teaching Staff And Learners On The Covid-19 Outbreak In South Africa https://planipolis.iiep.unesco.org/sites/planipolis/files/ressources/south_africa_coronavirus-orientation-guidelines.pdf
- Díaz, L., Caminero, G., Hernandez-Lloret, G., Gonzalez-Gonzalez, H. & Alvarez-Castillo, J. (2020). Analyzing the Impact of COVID-19 on Education Professionals. Toward a Paradigm Shift: ICT and Neuroeducation as a Binomial of Action. <http://www.mdpi.com/journal/sustainability>
- European Centre for Disease Prevention and Control (2020). COVID-19 in children and the role of school settings in COVID-19 transmission. Stockholm.

- Ghadampour, F. & Geshnigani, K. (2016). Predicting academic buoyancy based on cognitive, motivational and behavioral involvement among students of Lorestan University of Medical Sciences. *Educ Strategy Med Sci*, 9 (4) 260-265.
- Hart, D., Atkins, R. & Fegley, S. (2003). Personality and development in childhood: A person-centered approach. *Monographs of the Society for Research in Child Development*, 68 (1), 1-18.
- Jamalabadi, F. (2017). The Study of Examined Mediating Role of Resiliency in The Perception of Academic Support and Academic Buoyancy. *Educ Strategy Med Sci*, 10 (4) 263-269.
- Liem, G., Ginns, P., Martin, A., Stone, B. & Herrett, M. (2012). Personal best goals and academic and social functioning: A longitudinal perspective. *Learning & Instructio*, 22(3), 222-230.
- Malmberg, L., Hall, J. & Martin, A. (2013). Academic buoyancy in secondary school: Exploring patterns of convergence in English, mathematics, science, and physical education. *Learning and Individual Differences*, 23, 262-266.
- Martin, A. & Jackson, S. (2008). Brief approaches to assessing task absorption and enhanced subjective experience: examining 'Short' and 'Core' flow in diverse performance domains. *Motivation and Emotion*, 32, 141-157.
- Martin, A. & Liem, G. (2010). Academic personal bests(PBs), engagement, and achievement: a cross-lagged panel analysis. *Learning and Individual Differences*, 20, 265-270.
- Martin, A. & Marsh, H. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: a construct validity approach. *Psychology in the Schools*, 43 (3), 267-281.
- Martin, A. & Marsh, H. (2008a). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. *Journal of School Psychology*, 46, 53-83.

- Martin, A. & Marsh, H. (2008b). Workplace and academic buoyancy: psychometric assessment and construct validity amongst school personnel and students. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 26 (2), 168-184.
- Martin, A. & Marsh, H. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. *Oxford Review of Education*, 35 (3), 353 – 370.
- Martin, A. (2012). *The Motivation and Engagement Scale* (12th Edition), Sydney, Australia: Lifelong Achievement Group, www.lifelongachievement.com
- Martin, A. (2013). Academic buoyancy and academic resilience: Exploring 'everyday' and 'classic' resilience in the face of academic adversity. *School Psychology International*, 34(5), 488.
- Martin, A. (2014). Academic buoyancy and academic outcomes: Towards a further understanding of students with attention deficit/ hyperactivity disorder (ADHD), students without ADHD, and academic buoyancy itself. *British Journal of Educational Psychology*, 84(1), 86.
- Martin, A., Colmar, S., Davey, L. & Marsh, H. (2010). Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation: Do the 5Cs hold up over time?. *British Journal of Educational Psychology*, 80 (3), 473.
- Martin, A., Ginns, P., Brackett, M., Malmberg, L. & Hall, J. (2013). Academic buoyancy and psychological risk: Exploring reciprocal relationships. *Learning & Individual Differences*. 27(6), 128.
- Onyema, E., Eucheria, N., Obafemi, F., Sen, S, Atonye, S., Sharma, A. & Alsayed, A. (2020). Impact of Coronavirus Pandemic on Education. *Journal of Education and Practice*, 11 (13), 108- 121
- Putwain, D. & Daly, A. (2013). Do clusters of test anxiety and academic buoyancy differentially predict academic performance. *Learning & Individual Differences*, 27, 157-162.

- Putwain, D., Connors, E. & Symes, W. (2010). Do cognitive distortions mediate the test anxiety and examination performance relationship?. *Educational Psychology*, 30 (1), 11_26.
- Putwain, D., Connors, L., Symes, W. & Osborn, E. (2012). Is academic buoyancy anything more than adaptive coping. *Anxiety, Stress & Coping*. 25 (3), 349-358.
- Reisy, J., Dehghani, M., Javanmard, A., Shojaei, M. & Naeimian, P. (2014). Analysis of the Mediating Effect of Academic Buoyancy on the Relationship between Family Communication Pattern and Academic Buoyancy. *Journal of Educational and Management Studies*, 4 (1), 64-70.
- Roussel, P., Elliot, A. J.& Feltman, R. (2011). The influence of achievement goals and social goals on help-seeking from peers in an academic context. *Learning and Instruction*, 21(3), 394-402.
- Sadri, E., Karimaianpoor, G. & Jalilan, S. (2017). Prediction of Academic Buoyancy Based on Perception of Learning Environment and Psychological Hardiness in Medical Sciences Student. *Educ Strategy Med Sci*, 10 (5) 364-374.
- Sanz, I., Sáinz, J., & Capilla, A. (2020). Effects of the coronavirus crisis on education. Madrid: Organization of Ibero-American States for Education, Science and Culture (OEI).
- Seeger, R. (2000). Michigan school's preparation for crises. Public Relation Department, Wayne University.
- Shiva K., Maede N. (2020). EFL Teachers' Challenges in the Integration of Technology for Online Classrooms during Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Iran. <https://www.researchgate.net/publication/342702406>.
- Strickland, C. (2015). *Academic buoyancy as an explanatory factor for college student achievement and retention*. PhD Thesis, College of Education, The Pennsylvania State University.

- UNESCO. (2020). Crisis-sensitive educational planning. Paris: UNESCO. <http://www.iiep.unesco.org/en/crisis-sensitive-planning-and-inclusion-displaced-populations-national-education-systems-4439>
- UNICEF. (2020). Guidance for covid-19 prevention and control in schools. https://www.unicef.org/media/66216/file/Key%20Messages%20and%20Actions%20for%20COVID-19%20Prevention%20and%20Control%20in%20Schools_March%202020.pdf
- Yu, K.& Martin, A. (2014). Personal best (PB) and classic achievement goals in the Chinese context: Their role in predicting academic motivation, engagement and buoyancy. *Educational Psychology*, 34(5), 635.

ملحق رقم (١) استبانة الطفو الأكاديمي

إعداد د/ أحمد رمضان محمد علي

تعليمات الاستبانة: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس مواجهتك للضغوط الأكاديمية اليومية، بما يمنع حدوث الفشل الدراسي، من فضلك اقرأ العبارات بعناية، واختر ما يعبر عن رأيك. الباحث.

م	العبرة	درجة الموافقة			
		موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق بدرجة كبيرة
في أثناء المواقف الدراسية:					
١.	أصوغ أفكارى الأكاديمية بشكل ملائم.				
٢.	أحاول الإفادة من وقتى.				
٣.	أعمل على تحقيق أهدافى الأكاديمية.				
٤.	أعالج مشكلاتى الأكاديمية بنفسى.				
٥.	أقدم المشورة لطلابى.				
٦.	أحاول تنمية قدراتى الأكاديمية بشكل دائم.				
٧.	أتفهم وجهات نظر طلابى.				
٨.	أحاول التكيف مع المشكلات التى تواجهنى.				
٩.	أعدل وجهة نظرى بحسب الظروف.				
١٠.	أشعر بالرضا عندما أكيف قدراتى ومهاراتى.				
١١.	أقبل أفكار الآخرين.				
١٢.	أعمل بمفردى أو مع الغير، بحسب الأحوال.				
في أثناء المشكلات الدراسية:					
١٣.	أحدد المشكلة بشكل واضح.				
١٤.	أجمع معلومات حولها.				
١٥.	أستفيد من خبراتى السابقة.				
١٦.	أحاول حل المشكلة فى بدايتها.				
١٧.	أحاول اختيار أفضل الخيارات من بدائل متعددة.				
١٨.	أتابع نتائج حل المشكلة.				
١٩.	تتفق قراراتى مع ما أتوقعه من حلول.				
٢٠.	أحاول البحث عن المساعدة من الآخرين؛ إذا لم أصل إلى الحل بمفردى.				

ملحق رقم (٢) استبانة أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

إعداد د/ أحمد رمضان محمد علي

م	العبارة	درجة الموافقة			
		موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق بدرجة كبيرة
البعد الأول: البعد التعليمي:					
١.	أضع خطة تدريس تتناسب تغيرات جائحة كورونا.				
٢.	أضمن المحتوى معلومات حول الجائحة.				
٣.	أحدد أنشطة تعليمية مناسبة لظروف جائحة كورونا.				
٤.	أستخدم وسائل تعليمية المناسبة لظروف جائحة كورونا.				
٥.	أختار استراتيجيات تدريس مناسبة لجائحة كورونا.				
٦.	أحاول الإفادة من إمكانات المدرسة.				
٧.	أعطي أمثلة تربط الدرس بالتعامل الإيجابي مع جائحة كورونا.				
٨.	أقدم حوافز للطلاب حسب نوع التعليم المتاح (حضورى أو عن بُعد).				
٩.	أشجع الطلاب على إبداء آرائهم في ميزات وعيوب التعليم في جائحة كورونا.				
١٠.	أستخدم وسائل وأساليب تقويم تتناسب مع جائحة كورونا.				
البعد الثاني: البعد التقني:					
١١.	أشجع الطلاب على تحميل التطبيقات التعليمية التي تسهل التعلم خلال جائحة كورونا.				
١٢.	أختار التقنيات التعليمية المناسبة للدرس خلال جائحة كورونا.				
١٣.	أجيد استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.				
١٤.	أوظف تطبيقات الجوال في إجراء التواصل مع الطلاب.				
١٥.	أوظف وسائل التواصل الاجتماعي لدعم عملية التعلم أثناء الجائحة.				
١٦.	أعد دليلاً للمواقع الإلكترونية التي تخدم الطلاب في دروسهم.				
١٧.	أستخدم المنصات التعليمية كبديل للتعلم الحضوري.				

م	العبارة	درجة الموافقة			
		موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق بدرجة كبيرة
البعد الثالث: البعد النفسي والإنساني:					
١٨.	أقدم للطلاب دعماً نفسياً يساعد على تخفيف القلق من الجائحة.				
١٩.	أعزز ثقة الطلاب بأنفسهم خلال جائحة كورونا.				
٢٠.	أقدر الظروف النفسية للطلاب خلال جائحة كورونا.				
٢١.	أراعي وجود علاقة تسودها الألفة بين المعلم والطلاب.				
٢٢.	أقدر إمكانات الطلاب التقنية للتعامل مع التعليم أثناء جائحة كورونا				
٢٣.	أقدر أثر انقطاع الانترنت خلال الدرس في أثناء التعلم عن بعد.				
٢٤.	أعطي فرصاً متعددة لإنجاز التكاليفات والمهام.				
البعد الرابع: البعد الصحي:					
٢٥.	أراعي التباعد بين الطلاب خلال الدرس الحضوري.				
٢٦.	أطلب من الطلاب الالتزام بالكمامات.				
٢٧.	أحث الطلاب على تعقيم أيديهم وأدواتهم.				
٢٨.	أنبه الطلاب على خطورة لمس الوجه قبل التعقيم.				
٢٩.	أطلب من الطلاب إشعاري بأي عرض من أعراض كورونا قد يظهر على أحدهم.				
٣٠.	أحذر الطلاب من المصافحة.				
٣١.	أمنع تبادل الطلاب أدواتهم بينهم.				
البعد الخامس: التعامل مع جائحة كورونا:					
٣٢.	أحاول تخفيف آثار جائحة كورونا على الطلاب.				
٣٣.	أحدد بدائل مناسبة للتعامل مع جائحة كورونا.				
٣٤.	أستثمر طاقات الطلاب في التعامل مع جائحة كورونا.				
٣٥.	أشارك في نشر ثقافة التعامل مع جائحة كورونا بين الطلاب.				
٣٦.	أهتم بدقة المعلومات في التعامل مع جائحة كورونا.				